

مجلس الأمن

السنة السابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٨٠٩**

الخميس ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد أوسوريو	(كولومبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركن
	أذربيجان	السيد مهدييف
	ألمانيا	السيد فيتيغ
	باكستان	السيد ترار
	البرتغال	السيد موريس كابرال
	توغو	السيد مينون
	جنوب أفريقيا	السيد ماشاباني
	الصين	السيد لي باو دونغ
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد أرو
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الهند	السيد هارديب سينغ بوري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة رايس

جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2012/507)

1242624 (A)





افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقريــر الأمــين العام عــن عمليــة الأمم المتحــدة في قبرص (S/2012/507)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معــروض على أعضاء المجلــس الوثيقة S/2012/555 التي تتضمــن نص مشــروع قرار قدمــه المملكة المتحــدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أود أن اســترعي انتبــاه أعضــاء المجلــس إلى الوثيقــة S/2012/507، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص.

أفهــم أن المجلــس مســتعد للشــروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

أود أن أبلغ المجلس أن رئاسة المجلس اجتمعت مع ممثلي الطرفين، اللذين أكدا أهما يتمسكان بموقفيهما المعروفين جيدا تجــاه البند المدرج في جــدول أعمال المجلس. وعلى أســاس تلك الاجتماعات، وبموافقة أعضاء المجلس، خلصت الرئاسة إلى أن بإمكان المجلس أن يشــرع في البت في مشــروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، ســأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروســي، ألمانيا، البرتغال، توغو، جنوب أفريقيا، الصين، غواتيمالا، فرنســا، كولومبيــا، المغرب، المملكة المتحــدة لبريطانيــا العظمــى وأيرلنــدا الشــمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية،

الممتنعون عن التصويت:

أذربيجان، باكستان

الرئيس (تكلم بالإســبانية): نتيجــة التصويت ١٣ صوتا مؤيــداً، دون أي اعتراض مــع امتناع عضوين عن التصويت. اعتُمد مشروع القرار بوصفه القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢).

أعطــي الكلمة الآن لأعضــاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

السيد مهدييف (أذربيجان) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أطلع المجلس بإيجاز على الأســباب الكامنة وراء تصويتنا على القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢).

تعتقــد أذربيجان أن التوصل إلى تســوية مقبولة على نحو متبادل وشــامل لمشــكلة قــبرص ضمن معايير الأمــم المتحدة المعمول بها أمر ممكن وقابل للتحقيق. لذلك، أود أن أؤكد من جديد على دعمنا الكامل لجهود الأمين العام في سبيل التوصل الى هذه الغاية. فمن الواضح أن التسوية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال العملية التي تتوخى احراز النتائج، والدعم المتواصل لبعثة المساعي الحميدة للأمين العام.

في رأينــا، إن القــرار الــذي اتخذ للتو لا يتفــق مع تقييم الأمــين العام الوارد في الفقرتين ٤ و ٤٣ من تقريره في الوثيقة S/2012/507. فالأمين العام يرى، في جملة أمور، أنه

”بلغنــا مرة أخرى مرحلة مــن عملية المفاوضات يتعــين فيها علــى الجانبين أن يتوصلا إلى اتفاق بشــأن

المحادثات وسبل المضي قدما فيها'' (S/2012/507، الفقرة ٤٣).

في الواقع، لا يؤكد القرار التأكيد المطلوب على ضرورة الاتفاق على العملية التي تتوخى احراز النتائج. والمؤسف أن تعديلاتنا المقترحة في ذلك الصدد، التي كان يدعمها بعض أعضاء المجلس الآخرين، لم تحظ بالإهتمام. علاوة على ذلك، فإن اقتراحنا – الذي كان يحظى مرة اخرى بدعم بعض الأعضاء الآخرين في المجلس – القاضي بأن يأتي نص الديباجة انعكاسا للشعور بتشجيع الاستعراض، وهو ما نعتقد أنه ضروري لكفالة أن تعمل ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وفقا للتطورات والحقائق على أرض الواقع، لم يُعط الاعتبار الواجب. ونتيجة لذلك، حسب فهمنا، إن القرار الذي اتخذ للتو يقلل إلى حد كبير من أهمية هذا الاستعراض.

فللأسباب التي ذكرها توّا، قررت أذربيجان الامتناع عن التصويت على القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢).

السيد ضرار (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): يود وفد بلدي أن يعرب عن خيبة أمله وعدم رضاه إزاء الطريقة التي مضى فيها المجلس حيال تناول القرار ٢٠٥٨ (٢٠١٢). فمن ناحية الإجراءات والجوهر على حد سواء، كان يمكن للمجلس أن يفعل أفضل من ذلك. ونود أن نلاحظ أنه لم يعطَ ما يكفي من الوقت لجميع أعضاء المجلس بغية اجراء مفاوضات مفتوحة وشفافة بحيث يمكن تحقيق توافق الآراء المطلوب بشأن النص. ووجهات نظر جميع الدول الأعضاء، للأسف، لم تتخذ في الحسبان، والنص أيضا لا يعكس توصيات الأمين العام بالكامل. كما كان من الاهمية بمكان أن يتضمن النص آراء الاطراف على نحو عادل.

فبالنظر إلى كل هذا، لم يكن ممكنا لوفدي أن ينضم إلى توافق الآراء.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا يوجد المزيد من الأسماء على قائمة المتكلمين.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.